20. folios Nov 1894. LJG.

14519. e. 2 (3)

K

Jain Al-'Ibidin ibn Muhammad Al-Hâdi &c.

هذا كتاب
مولود برزنجی
و
نظم
و

يا رحمٰن يا رحيم

يا من لا إله إلا هو

الجنة ونعيمها سعد لمن يصلي

وسلم ويبارك عليه

بسم الله الرحمٰن الرحيم

بدأت باسم الذات عالية الشان

بها مستدر فيض جود واحسان

وثنيت بالحمد الهني موارد

مع الشكر للمولى بما منه اولان

واستمنح

2

بسم الله الرحمن الرحيم

لا إله إلا الله محمد رسول الله

واستمنح الله العظيم نواله

بسحال صلاة مع تحية رضوان

يؤمان روح المصطفى وضريحه

وعترته الأطهار طرا يخصان

وأصحابه الأبرار من شاع فضلهم

وأشياعه والتابعين يعمان

وأسئله التوفيق في نظم مولد

لِجَدِّ الَّذِی مِنْ جَعْفَرِ الْفَضْلِ آرْوَانِ

لَقَطْتُ لِسِمْطِ دَرَّهُ الرَّطْبُ حَبَّذَا

جَوَاهِرُ عِقْدٍ قَدْ تَعَزَّزْنَ عَنْ ثَانِ

وَآنْظِمُ مِنْهَا الْبَعْضَ خَوْفَ اِطَالَةٍ

وَيَكْفِی مُحِيطُ الْجِيدِ مِنْ عِقْدِ عِقْيَانِ

وَبِاللّٰهِ مَوْلَایَ اسْتَعَنْتُ وَحَوْلِهِ

وَقُوَّتِهِ فِی سِرِّ سِرٍّ وَاِعْلَانِ

اِلٰهِی رَوِّحْ رُوحَهُ وَضَرِيحَهُ

بِعَرْفٍ شَذِیٍّ مِنْ صَلٰوةٍ وَّرِضْوَانِ

وَبَعْدُ فَخَيْرُ الْخَلْقِ طُرًّا مُحَمَّدٌ

سُلَالَةُ عَبْدِ اللّٰهِ صَفْوَةُ عَدْنَانِ

وَقَدْ شَاعَ بَيْنَ الْعَالَمِيْنَ جُدُوْدُهُ

وَعُدَّ اِلٰی عَدْنَانَ مَا بَيْنَ اَخْدَانِ

وَعَدْنَانُ حَقًّا لِلذَّبِيحِ انْتِسَابُهُ

لَدَى مَعْشَرِ الْأَنْسَابِ مِنْ غَيْرِ بُهْتَانِ

حَمَاهُ إِلٰهُ الْعَرْشِ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ

إِلَى صُلْبِ عَبْدِ اللّٰهِ مِنْ رِجْسِ شَيْطَانِ

إِلَى أَنْ بَدَا مِنْ خَيْرِ بَيْتٍ وَمَعْشَرٍ

وَخَيْرِ خِيَارِ الْخَلْقِ مِنْ نَوْعِ إِنْسَانِ

وَقَدْ صَانَ مِنْ فِعْلِ السِّفَاحِ أُصُولَهُ

إِلَى أَنْ بَدَا كَالْبَدْرِ يَهْدِي لِرَحْمَانِ

وَكَانَ نَبِيًّا وَالصَّفِيُّ مُحَمَّدٌ

عَلَى بَابِ دَارِ الْخُلْدِ مَرْتَعِ وِلْدَانِ

وَأَعْطَى لَهُ ذَاتَ الْعُلُومِ وَاسْمَهَا

لِآدَمَ قَدْ أَعْطَى فَلِلّٰهِ مِنْ شَانِ

إِلٰهِي رَوِّحْ رُوحَهُ وَضَرِيحَهُ

بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّرِضْوَانِ

وَمَا زَالَ نُوْرُ الْمُصْطَفٰى مُتَنَقِّلًا

مِنَ الطَّيِّبِ الْأَتْقَى الطَّاهِرِ آرْدَانِ

إِلٰى صُلْبِ عَبْدِ اللّٰهِ ثُمَّ لِأُمِّهٖ

وَقَدْ أَصْبَحَا وَاللّٰهِ مِنْ أَهْلِ إِيْمَانِ

وَجَاءَ لِهٰذَا فِي الْحَدِيْثِ شَوَاهِدُ

وَمَالَ إِلَيْهِ الْحَمُّ مِنْ أَهْلِ عِرْفَانِ

فَسَلِّمْ فَإِنَّ اللّٰهَ جَلَّ جَلَالُهٗ

قَدِيْرٌ عَلَى الْإِحْيَاءِ فِي كُلِّ أَحْيَانِ

وَإِنَّ الْإِمَامَ الْأَشْعَرِيَّ لَمُثْبِتٌ

نَجَاتَهُمَا نَصًّا بِمُحْكَمِ تِبْيَانِ

وَحَاشَا إِلٰهُ الْعَرْشِ يَرْضٰى جَنَابُهٗ

لِوَالِدَيِ الْمُخْتَارِ رُؤْيَةَ نِيْرَانِ

وقد

وَقَدْ شَاهَدَا مِنْ مُعْجِزَاتِ مُحَمَّدٍ

خَوَارِقَ آيَاتٍ تَلُوحُ لِأَعْيَانِ

إِلَهِي رَوِّحْ رُوحَهُ وَضَرِيحَهُ

بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلُوةٍ وَرِضْوَانِ

فَمِنْهَا ضِيَآءٌ لَاحَ لَيْلَةَ مَوْلِدٍ

أَضَآءَتْ بِهِ بُصْرَى وَسَائِرُ أَكْوَانِ

وَلَاحَتْ قُصُورُ الشَّامِ مِنْ أَرْضِ مَكَّةَ

رَأَتْ أُمُّهُ مِنْهَا شَوَارِخَ بُنْيَانِ

وَمِنْهَا لَقَدْ غَاضَتْ بُحَيْرَةُ سَاوَةٍ

وَمَوْضِعُهَا مَا بَيْنَ قُمٍّ وَهَمْدَانِ

وَفَاضَ مُعِينٌ فِي سَمَاوَةَ لَمْ يَكُنْ

بِهِ قَبْلُ مَآءٌ يُنْقَعَنَّ لِظَمْآنِ

وَأُخْمِدَتِ النِّيرَانُ مِنْ أَرْضِ فَارِسٍ

وَأَصْبَحَ كِسْرَىٰ مُشْفِقًا كَسْرَ إِيوَانِ
وَخَرَّتْ لَهُ الشُّرَّفَاتُ مِنْ شَامِخِ الْبُنَا
وَبَاتَ مَرْوَعًا حَاسِيًا كَأْسَ أَحْزَانِ
وَقَدْ كَسَّرَ اللّٰهُ الْمُهَيْمِنُ مُلْكَهُ
عَلَىٰ عَدَدِ الشُّرَّفَاتِ جِيءَ بِغِلْمَانِ
مُلُوكُ بَنِي كِسْرَىٰ رِجَالٌ وَنِسْوَةٌ
وَمَا مَلَكُوا فِي الْفُرْسِ مِنْ جَمِّ بُلْدَانِ
بِدَعْوَةِ طٰهٰ مَزَّقَ اللّٰهُ مُلْكَهُمْ
لِتَمْزِيقِ مَسْطُورٍ دَعَاهُ لِدَيَّانِ
إِلٰهِي رَوِّحْ رُوحَهُ وَضَرِيحَهُ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلُوةٍ وَرِضْوَانِ
وَأَخْصَبَتِ الْأَقْطَارُ مِنْ بَعْدِ جَدْبِهَا
وَأُدْنِيَتِ الْأَثْمَارُ لِلْقَاطِفِ الْجَانِ

فخرت ١٥

وَخَرَّتْ عَلَى الْأَفْوَاهِ حُزْنًا وَّحَسْرَةً
تَمَاثِيلُ أَصْنَامٍ عُبِدْنَ وَصُلْبَانِ
وَبِالْحَمْلِ نَادَتْ فِي قُرَيْشٍ دَوَابُّهَا
بِقَوْلٍ فَصِيحٍ مُخْرِسٍ كُلَّ لِسَانِ
وَأَصْبَحَتِ الْأَحْبَارُ تَلْهَجُ جَهْرَةً
بِأَخْبَارِهِ الْحُسْنَى وَسَائِرُ كُهَّانِ
تَقُولُ غَدًا شَمْسُ الْهِدَايَةِ تَنْجَلِي
وَيَنْجَابُ لَيْلُ الشِّرْكِ بِالْأَعْيُدِ الْغَرِّ
وَلَمَّا مَضَى شَهْرَانِ مِنْ بَعْدِ حَمْلِهِ
تُوُفِّيَ بِالْفَيْحَاءِ وَالِدُهُ الْهَانِ
أَتَاهَا سَقِيمُ الْجِسْمِ مِنْ أَرْضِ غَزَّةٍ
أَقَامَ بِهَا شَهْرًا وَسَارَ لِرِضْوَانِ
وَفِي كُلِّ شَهْرٍ تَمَّ مِنْ حَمْلِ أَحْمَدَ

لِإِظْهَارِهِ فِي الْكَوْنِ يَبْدُو نِدَاءُ اِنِ
وَلَمْ تَشُكَّ فِي حَمْلٍ بِهِ الْوَهْمُ أُمَّهُ

سِوَى رَفْعِ حَيْضٍ دَلَّ عَنْهُ بِإِيقَانِ
وَيَأْتِي لَهَا فِي الشَّهْرَاتِ مُبَشِّرًا

يَقُولُ حَمَلْتِ أَشْرَفَ الْإِنْسِ وَالْجَانِ
وَمُذْ تَمَّ حَمْلُ الْهَاشِمِيِّ مُحَمَّدٍ

أَتَى أُمَّهُ فِي الطَّلْقِ أَرْبَعُ نِسْوَانِ
فَتِنْتَانِ مِنْ حُورِ الْجِنَانِ تَبَدَّتَا

وَآسِيَةٌ مَعَ مَرْيَمِ بِنْتِ عِمْرَانِ
هُنَالِكَ شَدَّ الطَّلْقُ حَزْمَ نِطَاقِهِ

وَجَاءَ لَهَا السَّاقِي بِكَأْسٍ هَنَاهَانِ
فَأَطْلَعَتِ الْبَدْرَ الْمُنِيرَ مُتَمَّمًا

عَلَى أَكْمَلِ الْأَوْصَافِ مَكْحُولَ أَعْيَانِ

اِلٰهی رَوِّحْ رُوْحَهٗ وَضَرِیْحَهٗ

بِعَرْفٍ شَذِیٍّ مِّنْ صَلٰوةٍ وَّرِضْوَانِ

مَحَالِّ الْقَبُوْلِ

صَلَّی اللّٰهُ عَلٰی مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ

مَرْحَبًا یَا مَرْحَبًا یَا مَرْحَبًا
یَا نَبِیُّ سَلَامٌ عَلَیْكَ
یَا حَبِیْبُ سَلَامٌ عَلَیْكَ
اَشْرَقَ الْبَدْرُ عَلَیْنَا
مِثْلَ حُسْنِكَ مَا رَاَیْنَا
اَنْتَ شَمْسٌ اَنْتَ بَدْرٌ
اَنْتَ اِکْسِیْرٌ وَّغَالِیْ
یَا حَبِیْبِیْ یَا مُحَمَّدْ
یَا مُؤَیَّدْ یَا مُمَجَّدْ

مَرْحَبًا جَدَّ الْحُسَیْنِ مَرْحَبَا
یَا رَسُوْلَ سَلَامٌ عَلَیْكَ
صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَیْكَ
فَاخْتَفَتْ مِنْهُ الْبُدُوْرُ
قَطُّ یَا وَجْهَ السُّرُوْرِ
اَنْتَ نُوْرٌ فَوْقَ نُوْرٍ
اَنْتَ مِصْبَاحُ الصُّدُوْرِ
یَا عَرُوْسَ الْخَافِقَیْنِ
یَا اِمَامَ الْقِبْلَتَیْنِ

مَنْ رَآى وَجْهَكَ يَسْعَدُ ... يَا كَرِيمَ الْوَالِدَيْنِ

حَوْضُكَ الصَّافِي الْمُبَرَّدُ ... وِرْدُنَا يَوْمَ النُّشُورِ

مَا رَأَيْنَا الْعِيسَ حَنَّتْ ... بِالسُّرَى إِلَّا إِلَيْكَ

وَالْغَمَامَةُ قَدْ أَظَلَّتْ ... وَالْمَلَا صَلُّوا عَلَيْكَ

وَأَتَاكَ الْعُودُ يَبْكِي ... وَتَذَلَّلَ بَيْنَ يَدَيْكَ

وَاسْتَجَارَتْ يَا حَبِيبِي ... عِنْدَكَ الظَّبْيُ النَّفُورِ

عِنْدَ مَا شَدُّوا الْمَحَامِلَ ... وَتَنَادَوْا لِلرَّحِيلِ

جِئْتُهُمْ وَالدَّمْعُ سَائِلْ ... قُلْتُ قِفْ لِي يَا دَلِيلُ

شَأْنُكَ تَحْمِلُ لِي وَسَائِلْ ... أَيُّهَا الشَّوْقُ الْجَزِيلُ

نَحْوَهَا تِيكَ الْمَنَازِلْ ... يَا لَعَشِّي وَالْبُكُورِ

كُلُّ مَنْ فِي الْكَوْنِ هَامُوا ... فِيكَ يَا بَاهِي الْجَبِينِ

وَلَهُمْ فِيكَ غَرَامُ ... وَاشْتِيَاقٌ وَحَنِينْ

فِي مَعَانِيكَ الْأَنَامُ ... قَدْ تَبَدَّتْ حَائِرِينَ

أَنْتَ لِلرُّسْلِ خِتَامٌ
عَبْدُكَ الْمِسْكِينُ يَرْجُو
فِيكَ قَدْ أَحْسَنْتَ ظَنِّي
فَأَغِثْنِي وَأَجِرْنِي
يَا غِيَاثِي يَا مَلَاذِي
سَعْدَ عَبْدٌ قَدْ تَمَلَّى
فِيكَ يَا بَدْرٌ تَجَلَّى
لَيْسَ أَزْكَى مِنْكَ أَصْلًا
فَعَلَيْكَ اللهُ صَلَّى
يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ
كَفِّرْ عَنِّي الذُّنُوبَ
أَنْتَ غَفَّارُ الْخَطَايَا
أَنْتَ سَتَّارُ الْمُسَاوِي

أَنْتَ لِلْمَوْلَى شَكُورٌ
فَضْلَكَ الْجَمَّ الْغَفِيرُ
يَا بَشِيرٌ يَا نَذِيرُ
يَا مُجِيرٌ مِنَ السَّعِيرِ
فِي مُلِمَّاتِ الْأُمُورِ
وَانْجَلَى عَنْهُ الْحَزِينُ
فَلَكَ الْوَصْفُ الْحَسِينُ
قَطُّ يَا جَدَّ الْحُسَيْنِ
دَائِمًا طُولَ الدُّهُورِ
يَا رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ
وَاغْفِرْ عَنِّي السَّيِّئَاتِ
وَالذُّنُوبِ الْمُوبِقَاتِ
وَمُقِيلَ الْعَثَرَاتِ

عَالِمُ السِّرِّ وَاَخْفٰى
مُسْتَجِيْبُ الدَّعَوَاتِ

رَبِّ اِرْحَمْنَا جَمِيْعًا
بِجَمِيْعِ الصَّالِحَاتِ

وَصَلَاةُ اللّٰهِ عَلٰى اَحْمَدَ
عَدَّ تَحْرِيْرِ السُّطُوْرِ

اَحْمَدُ الْهَادِىْ مُحَمَّدُ
صَاحِبُ الْوَحْيِ الْمُنِيْرِ

وَحِيْنَ بَدَا كَالشَّمْسِ هَلَّلَ صَارِخًا

فَشَمَّتَهُ الْاَمْلَاكُ فِى الْحِيْنِ وَالْاٰنِ

نَظِيْفًا وَسِيْعَ الصَّدْرِ بِالْحِلْمِ قَدْ سَمَا

وَمَقْطُوْعَ سُرٍّ بَلْ بِاَكْمَلِ اخْتَانِ

تَدَلَّتْ لَهُ الزُّهْرَ الَّتِىْ عَمَّ ضَوْئُهَا

وَبِالْحَرَمِ الْمَكِّىِّ وَسَائِرِ قِيْعَانِ

اِلٰى جَدِّهٖ جَاءَ الْبَشِيْرُ مُسَارِعًا

فَجَاءَ قَرِيْرَ الْعَيْنِ سَاحِبَ اَرْدَانِ

فَشَاهَدَ نُوْرَ اللّٰهِ اَشْرَقَ مُسْفِرًا

وَٱلْبِسَ مِنْ بُشْرَى ٱلْهُنَآءِ رِدَآءَ ٱلْ
وَٱدْخَلَهُ فِي كَعْبَةٍ وَدَعَا لَهُ
وَعَوَّذَهُ بِٱلْبَيْتِ مِنْ حَاسِدٍ شَانِ
وَقَامَ بِهِ يَدْعُو وَيَشْكُرُ رَبَّهُ
عَلَىٰ مَا لَهُ أَعْطَى بِصِدْقٍ وَإِذْعَانِ
وَسَمَّاهُ بَعْدَ ٱلسَّبْعِ ثُمَّ مُحَمَّدًا
لِيَحْمَدَهُ ٱلْمَوْلَى ٱلْعَلِيُّ وَكَوْنَانِ
وَقَدْ سَنَّ أَهْلَ ٱلْعِلْمِ وَٱلْفَضْلِ وَٱلتُّقَىٰ
قِيَامًا عَلَى ٱلْأَقْدَامِ مَعَ حُسْنِ إِمْعَانِ
بِتَشْخِيصِ ذَاتِ ٱلْمُصْطَفَىٰ وَهُوَ حَاضِرٌ
بِأَيِّ مَقَامٍ فِيهِ يُذْكَرُ بَلْ دَانِ
فَطُوبَىٰ لِمَنْ تَعْظِيمُهُ جُلُّ قَصْدِهِ
وَيَا فَوْزَهُ يُحْظَىٰ بِعَفْوٍ وَغُفْرَانِ

اِلٰهِیْ رَوِّحْ رُوْحَهٗ وَضَرِیْحَهٗ
بِعَرْفٍ شَذِیٍّ مِّنْ صَلٰوةٍ وَّرِضْوَانِ

وَقَدْ اَرْضَعَتْهُ الْاُمُّ سَبْعًا وَبَعْدَهَا
ثُوَیْبَةُ اَیْضًا مِنْ جَرَائِیْمِ قَحْطَانِ
وَثَالِثُهُنَّ السَّعْدُ وَافٰی لِسَعْدِهَا
حَلِیْمَةُ مُذْ مِنْهَا لَهٗ دَرَّ ثَدْیَانِ
وَكَانَ قَدِیْمًا مِنْ عِجَافٍ تَرَاهُمَا
كَشَنَّیْنِ مَا نَضَّا بِقَطْرَةِ اَلْبَانِ
فَمَالَ اِلَی الثَّدْیِ الْیَمِیْنِ مُسَارِعًا
وَعَفَّ عَنِ الثَّانِیْ لِاِرْضَاعِ اِخْوَانِ
فَاَكْرِمْ بِهٖ مِنْ مُنْصِفٍ اَیَّ مُنْصِفٍ
وَلَا غَرْوَ عَنْهُ الْعَدْلُ لَیْسَ بِنُكْرَانِ
وَكَانَ عَلَیْهِ اللّٰهُ صَلّٰی مُسَلِّمًا

يَشِبُّ شَبَابًا فَآئِقًا كُلَّ غِلْمَانِ

يَشِبُّ بِيَوْمٍ مِثْلَ شَهْرٍ لِصِبْيَةٍ

فَبَعْدَ ثَلَاثٍ قَدْ أَقَلَّتْهُ رِجْلَانِ

وَفِي خَمْسَةٍ أَضْحَى يَسِيرُ بِقُوَّةٍ

وَفِي تِسْعَةٍ نَاجَا بِأَفْصَحِ تِبْيَانِ

وَيَوْمٌ مِنَ الْأَيَّامِ وَهُوَ نَحِيُّهَا

تَوَجَّهَ يَرْعَى إِذْ أَتَاهُ رَسُولَانِ

مِنَ اللهِ شَقَّا صَدْرَهُ ثُمَّ عَلْقَةً

لَقَدْ أَخْرَجَا وَاسْتَنْزَعَا حَظَّ شَيْطَانِ

وَبِالثَّلْجِ أَيْضًا غَسَلَاهُ وَحِكْمَةً

لَقَدْ مَلَأَاهُ مَعَ مَعَانِي إِيمَانِ

فَرَدَّتْهُ حَقًّا وَهِيَ غَيْرُ سَخِيَّةٍ

إِلَى أُمِّهِ خَوْفًا بِهِ شَرَّ حَدْثَانِ

وَقَدْ طَرَّزَ السَّعْدُ الْعَرِيضُ بُرُودَهَا

وَمِنْ بَعْدِ فَقْرٍ أَصْبَحَتْ ذَاتَ وِجْدَانِ

إِلٰهِي رَوِّحْ رُوحَهُ وَضَرِيحَهُ

بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلُوةٍ وَرِضْوَانِ

فَآمَتْ بِهِ الْأُمُّ الْأَمِينَةُ يَثْرِبَا

فَزَارَتْ وَمَعْهَا أُمُّ أَيْمَنَ قَدْ أَتَتْ

وَقَبْلَ احْتِضَارٍ أَشْعَرَتْ بِمَقَالَةٍ

تُبَشِّرُهُ بِالْوَحْيِ بَعْدَ رِسَالَةٍ

بِمَضْمُونِ شِعْرٍ مُشْعِرٍ بِنَجَاتِهَا

وَلَمَّا انْتَشَى وَالِي لِبُصْرَى وَعَمَّهُ

فَخَافَ بِهِ مَكْرَ الْيَهُودِ وَكَيْدَهُمْ

تَزُورُ لِعَبْدِ اللّٰهِ مَشْهَدَ عَفْرَا

وَآبَتْ وَبِالْأَبْوَاءِ دَانَتْ لِدَيَّانِ

تُبَشِّرُ فِيهَا بِأَشْرَفِ آدْيَانِ

وَتَبْهَاهُ فِيهَا عَنْ عِبَادَةِ أَوْثَانِ

هَنِيئًا لَهَا فَازَتْ بِأَشْرَفِ وَلَدَانِ

عَلَى نَجْبِ الْأَعْزَازِ مِنْ خَيْرِ أَوْطَانِ

فَآبَ بِهِ فَوْرًا بِإِرْشَادِ رُهْبَانِ

إِلٰهِي رَوِّحْ رُوحَهُ وَضَرِيحَهُ

بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلُوةٍ وَرِضْوَانِ

وسفر

وَسَافَرَ مَوْلَانَا الْمُشَفَّعُ ثَانِيًا
لِبُصْرَى بِلَادِ الشَّامِ مِنْ أَرْضِ حَوْرَانِ
أَتَى سُوقَهَا يَبْتَاعُ فِيهَا تِجَارَةً
وَمَيْسَرَةُ الْمَوْلَى بِجُمْلَةِ رُكْبَانِ
وَذَاكَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ الَّتِي سَمَتْ
خَدِيجَةُ ذَاتُ الطُّهْرِ عَادَةَ إِحْصَانِ
وَمَدْ خَلُهَا وَافَى إِلَى فَيْءِ دَوْحَةٍ
وَنَامَ بِقَلْبٍ مُبْصِرٍ غَيْرِ غُفْلَانِ
فَمَالَ لَهُ فِي الْحِينِ وَارِفُ ظِلِّهَا
يَقِيهِ هَجِيرَ الْحَرِّ مِنْ بَيْنِ ضُعَّانِ
وَمُعْجِزَةُ الْهَادِي الشَّفِيعِ مُحَمَّدٍ
لِنَسْطُورَ مُذْ لَاحَتْ بِأَفْصَحِ بُرْهَانِ
تَجَلَّى لَهُ وَجْهُ الْيَقِينِ بِأَنَّهُ

نَبِيٌّ رَسُولٌ كَامِلُ النَّعْتِ وَالشَّانِ

فَجَاءَ إِلَى مَوْلَى خَدِيجَةَ سَائِلًا

بِعَيْنَيْهِ هَلْ مِنْ حُمْرَةٍ لَوْنُهَا قَانِ

فَقَالَ لَهُ فِيهِ مُحَقِّقٌ ظَنِّهِ

وَأَبْدَى لَهُ الْأَسْرَارَ مِنْ غَيْرِ كِتْمَانِ

وَقَالَ لَهُ كُنْ مَعَهُ وَأَحْسِنْ طَوِيَّةً

فَهَذَا هُوَ الْمَبْعُوثُ آخِرَ أَزْمَانِ

وَعَادَ قَرِيرَ الْعَيْنِ مِنْهَا لِمَكَّةٍ

مُضَاعَفَ رِبْحٍ صِينَ عَنْ كُلِّ خُسْرَانِ

إِلَهِي رَوِّحْ رُوحَهُ وَضَرِيحَهُ

بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلُوةٍ وَرِضْوَانِ

وَلَمَّا بَدَا كَالشَّمْسِ كَانَتْ خَدِيجَةُ

بِأَعْلَى مَحَلٍّ مُشْرِقٍ بَيْنَ لِسْوَانِ

رَأَتْهُ وَمَعَهُ مِنْ مَلَآئِكَةِ السَّمَآءِ

رَسُولَانِ مِنْ ضَحِّ الشُّمُوسِ يُظِلَّانِ

لِتَنْشَقَ التَّصْدِيقَ مِنْ طِيبِ قُرْبِهِ

وَتُعْلِنَ بِالتَّوْحِيدِ لِلْوَاحِدِ الدَّانِ

لَقَدْ خَطَبَتْ تِلْكَ التَّقِيَّةُ نَفْسَهُ

إِلَى نَفْسِهَا قَرَّتْ لَهَا مِنْهُ عَيْنَانِ

فَقَصَّ عَلَى الْأَعْمَامِ فِي الْحِينِ أَمْرَهُ

فَقَالُوا رَضِينَا حُرَّةً بِنْتَ فِتْيَانِ

لِمَا قَدْ حَوَتْ مِنْ نِسْبَةٍ قُرَشِيَّةٍ

وَمَالٍ وَدِينٍ مَعَ جَمَالٍ وَأَعْوَانِ

وَقَامَ خَطِيبًا لِلْمُمَجَّدِ عَمُّهُ

وَمَنْ بَعْدَ حَمْدِ اللهِ أَثْنَى بِإِعْلَانِ

عَلَى الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ مُحَمَّدٍ

فَقَالَ لَهُ شَانٌ سَيَبْدُو بِبُرْهَانِ
وَاَوْلَدَهَا كُلَّ الْبَنِيْنَ سِوَى الَّذِيْ
بِاِسْمِ خَلِيْلِ اللّٰهِ سُمِّيَ بِاِيْقَانِ
اِلٰهِيْ رَوِّحْ رُوْحَهُ وَضَرِيْحَهُ
بِعَرْفِ شَذِيٍّ مِّنْ صَلٰوةٍ وَّرِضْوَانِ
وَحَبَّبَ مَوْلَانَا الْخَلَاءَ لِقَلْبِهِ
فَاَمَّ حِرَاءً وَهُوَ مِنْ اَرْضِ نُعْمَانِ
تَعَبَّدَ فِيْهِ كَمْ لَيَالٍ لِرَبِّهِ
فَوَافَاهُ جَبْرَآئِيْلُ فِيْهِ بِقُرْاٰنِ
وَكَانَ اِبْتِدَآءُ الْوَحْيِ وَافٍ لِرُؤْيَةٍ
لِتَمْرِيْنِ جُثْمَانٍ لِوَارِدِ فُرْقَانِ
وَكَانَ يَقِيْنًا كُلَّ مَا قَصَّ رُؤْيَةً
سَرِيْعًا كَمَا قَدْ قَصَّ تَاْتِيْ بِتِبْيَانِ

فارسلہ

فَأَرْسَلَهُ الرَّحْمٰنُ لِلْخَلْقِ رَحْمَةً

رَسُوْلًا مُّطَاعًا فِي الْوُجُوْدِ بِسُلْطَانِ

إِلٰى دِيْنِهِ يَدْعُو الْأَنَامَ بِأَسْرِهِمْ

فَأَدْنٰى بِهِ قَاصٍ وَأَقْصَابِهِ دَانِ

إِلٰهِي رَوِّحْ رُوْحَهُ وَضَرِيْحَهُ

بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلٰوةٍ وَّرِضْوَانِ

وَأَسْرٰى بِهِ رَبِّي مِنَ الْحِجْرِ لَيْلَةً

إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصٰى لِرُؤْيَةِ حَسَّانِ

كَمَا الْبَدْرُ فِي دَاجٍ مِّنَ اللَّيْلِ قَدْ سَرٰى

وَجِبْرِيْلُ مَعَ مِيْكَالَ مَعَهُ يَسِيْرَانِ

وَمُدْخَلَ فِي الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ جُمِّعَتْ

لَهُ الرُّسُلُ وَالْأَمْلَاكُ مَعَ كُلِّ رُوْحَانِ

وَقَدَّمَهُ جِبْرِيْلُ صَلَّى بِجَمْعِهِمْ

إِمَامًا وَهُمْ لِلْحَقِّ أَكْثَرُ إِذْعَانِ

وَذَاكَ لِمَا يَدْرُونَ مِنْ فَضْلِهِ الَّذِي

عَلَيْهِمْ عَلَى طُرًّا بِمِنَّةِ مَنَّانِ

هُنَالِكَ لِلْمِعْرَاجِ بَادَرَ مُسْرِعًا

لِيَرْقَى إِلَى السَّبْعِ الطِّبَاقِ بِجُثْمَانِ

وَجَاوَزَهُنَّ الْكُلَّ وَالرُّوحُ خَادِمٌ

لِحَضْرَتِهِ الْعُلْيَا بِمَشْهَدِ عِرْفَانِ

إِلَى أَنْ دَنَى مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ إِذْ دَنَى

وَشَاهَدَ ذَاتَ اللهِ رُؤْيَةَ أَعْيَانِ

وَصَدَّقَهُ الصِّدِّيقُ فِي صُبْحِ يَوْمِهِ

وَكَابَرَ مَنْ أُغْوِيَ بِفِتْنَةِ شَيْطَانِ

إِلٰهِي رَوِّحْ رُوحَهُ وَضَرِيحَهُ

بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلُوةٍ وَرِضْوَانِ

وَكَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ اَكْمَلَ خَلْقِهٖ

بِخَلْقٍ وَخُلْقٍ سَيِّدِ الْاِنْسِ وَالْجَانِ

لَهٗ قَامَةٌ مَرْبُوْعَةٌ اَبْيَضُ الشَّنَا

اَغَرُّ كَحِيْلُ الطَّرْفِ مُحْمَرُّ اَوْجَانِ

وَوَاسِعُ عَيْنٍ بَلْ وَاَهْدَبُ شَفْرِهَا

وَوَاسِعُ فَمٍ بَلْ وَاَفْلَجُ اَسْنَانِ

بِجَبْهَتِهٖ بَدْرُ الْكَمَالِ مُتَمَّمٌ

وَشَمْسُ الضُّحٰى وَالْفَجْرُ فِيْهِ يُضِيْئَانِ

بِاَحْسَنِ عُرْنِيْنٍ وَاَقْنَاهُ قُدْسِيٌّ

حَوٰى مَنْكِبَاهُ الْوُسْعَ خَدَّاهُ سَهْلَانِ

لَهٗ زَجَجٌ فِي الْحَاجِبَيْنِ وَاَنْفُهٗ

بِهٖ بَعْضُ الْاِحْدِيْدَابِ عَدْلٌ كَمَرَّانِ

وَضَخْمُ كَرَادِيْسٍ كَذَاكَ لِحْيَةٍ

وَكَفَّاهُ بِالْإِحْسَانِ وَالْجُودِ سَبْطَانِ

وَكَانَ عَظِيمَ الرَّأْسِ صَلْتًا جَبِينُهُ

وَذَا شَعَرٍ حَاذَ الشَّحْمَةَ اذَانِ

وَخَاتَمُهُ يُنْبِئُ بِخَتْمِ نُبُوَّةٍ

وَمَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ اسْتَقَرَّ بِإِيقَانِ

لَهُ عَرَقٌ كَاللُّؤْلُؤِ الرَّطْبِ عَرْفُهُ

يَفُوقُ فَتِيتَ الْمِسْكِ فِي كُلِّ اَحْيَانِ

وَمِشْيَتُهُ الْحَسْنَاءُ كَانَتْ تَكَفُّؤًا

كَذَا صَبَبٍ يَنْحَطُّ مِنْهُ لِقِيعَانِ

وَكَانَ حَبِيبُ اللهِ خَيْرَةَ خَلْقِهِ

يُصَافِحُ مَنْ يَلْقَاهُ مِنْ كُلِّ اَخْدَانِ

مُصَافَحَةً فِي سَائِرِ الْيَوْمِ لَمْ تَزَلْ

مُعَبَّقَةً مِنْهُ بِرَيَّاهُ كَفَّانِ

صَبِيًّا إِذَا مَا مَسَّ يُعْرَفُ مَسُّهُ

وَيُدْرَى بِعَرْفِ الطِّيبِ مِنْ بَيْنِ صِبْيَانِ

كَمَا الْبَدْرُ فِي تَمٍّ تَلَا لَأَ وَجْهُهُ

وَمَا الْبَدْرُ إِلَّا مِنْهُ يَزْهُو بِلَمْعَانِ

وَقَدْ قَالَ حَقًّا فِيهِ نَاعِتُ وَصْفِهِ

شَبِيهًا لَهُ مَا أَبْصَرَتْ قَطُّ أَعْيَانِ

وَلَا شَاهَدَ الْأَمْلَاكُ وَالْجِنُّ مِثْلَهُ

وَلَا بَشَرٌ فِي الْخَلْقِ وَالْخُلْقِ وَالشَّانِ

وَمَا أَدْرَكُوا وَاللهِ غَيْرَ خَيَالِهِ

وَرَبُّكَ أَدْرَى بِالْحَقِيقَةِ لَا ثَانِ

إِلٰهِي رَوِّحْ رُوحَهُ وَضَرِيحَهُ

بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلُوةٍ وَرِضْوَانِ

وَقَدْ كَانَ مَوْلَانَا كَثِيرَ تَوَاضُعٍ

شَدِيدَ حَيَآءٍ رَافِعًا خِرَقَ قُمصَانِ

وَيَخصِفُ نَعلَيهِ وَيَحلِبُ شَاتَهُ

وَيَخدُمُ أَهلِيهِ بِرِفقٍ وَإِحسَانِ

يُحِبُّ مَسَاكِينًا يَعُودُ مَرِيضَهُم

يُشَيِّعُ مَوتَاهُم يُوَارِي بِأَكفَانِ

وَلَيسَ لِمَن أَشوَاهُ فَقرٌ وَفَاقَةٌ

يُحَقِّرُ بَل يَبذُولَهُ مِنهُ بِشرَانِ

وَيَقبَلُ ذَا عُذرٍ يَمَاشِي أَرَامِلًا

يُوَاسِيهِم بِرًّا يُمَاشِي لِعِبدَانِ

لَقَد مُلِئَت مِنهُ المُلُوكُ مَهَابَةً

وَمَا هَابَهُم بَل لَم يَخَف بَأسَ سُلطَانِ

وَيَغضَبُ لِلهِ الكَرِيمِ وَيَرتَضِي

لِمَا يَرتَضِيهِ زَاجِرًا أَهلَ عِصيَانِ

وَيَمْشِي وَرَآءَ الصَّحْبِ فِي السِّرِّ قَائِلًا

دَعُوا الظَّهْرَ لِلْأَمْلَاكِ مَعَ كُلِّ رَوْحَانِ

وَقَدْ رَكِبَ الْهَادِي بَعِيرًا وَبَغْلَةً

كَذَا فَرَسًا إِذْ كَانَ سَيِّدَ فُرْسَانِ

كَذَاكَ حِمَارٌ قَدْ أَتَاهُ هَدِيَّةً

وَبَعْضُ مُلُوكِ الْوَقْتِ أَهْدَاهُ وَالْآنِ

إِلَهِي رَوِّحْ رُوحَهُ وَضَرِيحَهُ

بِعَرْفِ شَذِيٍّ مِنْ صَلَوٰةٍ وَرِضْوَانِ

وَلَمْ تَشْكُ جُوعًا مِنْهُ نَفْسٌ أَبِيَّةٌ

وَلَا عَطَشًا كَلَّا وَرَاضِعَ أَلْبَانِ

وَكَانَ كَثِيرًا مَاءُ زَمْزَمَ يَغْتَذِي

إِذَا مَا غَدَا يَكْفِيهِ فِي كُلِّ أَحْيَانِ

وَيَعْصِبُ أَحْجَارًا عَلَى الْبَطْنِ طَاوِيًا

وَلَوْ شَآءَ غُذِّيْ مِنْ جِنَانٍ بِأَلْوَانِ
وَقَدْ سَلَّمَ الْمَوْلٰى مَفَاتِيْحَ أَرْضِهٖ
لِحَضْرَةِ خَيْرِ الْخَلْقِ سَيِّدِ خُزَّانِ
وَشُمَّ جِنَانٍ رَاوَدَتْهُ بِأَنَّهَا
تَكُوْنُ لَهٗ تِبْرًا فَلَمْ يُرِدِ الْفَانِ
وَكَانَ يُقِلُّ اللَّغْوَ يَبْدَءُ مَنْ لَقِيْ
بِخَيْرِ تَحِيَّاتٍ يُحَيِّيْ بِأَعْلَانِ
يُطِيْلُ صَلَاةً خُطْبَةً جُمُعِيَّةً
يُقَصِّرُهَا لٰكِنْ بِأَكْمَلِ أَرْكَانِ
وَيَأْلَفُ لِلْأَشْرَافِ يُكْرِمُ فَاضِلًا
وَيَمْزَحُ حَقًّا مَعَ نِسَآءٍ وَغِلْمَانِ
يَقُوْلُ بِمَا يَرْضَى الْإِلٰهُ مَقَالَهٗ
فِدَآءُ فُؤَادِيْ بَلْ وَرُوْحِيْ وَأَنْسَانِ

هُوَالشَّمْسُ فِي حُسْنٍ هُوَالْبَدْرُ رَوْنَقًا
مُحَيَّاهُ فَاقَ النَّيِّرَيْنِ بِحُسْبَانِ
اِلٰهِي رَوِّحْ رُوْحَهُ وَضَرِيْحَهُ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلٰوةٍ وَّرِضْوَانِ
اَلَا خَبِّرَا عَنِّيْ اُهَيْلَ مَوَدَّتِيْ
بِاَنِّيْ بِهٖ فَانٍ اِلٰى يَوْمِ اَكْفَانِ
اَرٰى حُبَّهٗ دِيْنِيْ وَرُشْدِيْ وَمِلَّتِيْ
وَتَعْدَادُ مَا قَدْ حَازَ فِي الْحُسْنِ اَعْيَانِ
اُهِيْمُ بِهٖ مَا عِشْتُ دَهْرًا وَاِنْ اَمُتْ
سَاُوْصِيْ بِهٖ اَهْلِيْ جَمِيْعًا وَاِخْوَانِ
هَوَاهُ اَنِيْسِيْ فِيْ جَنَانِيْ حُبُّهٗ
لَطِيْفَةُ رُوْحِيْ بَلْ وَرَوْحِيْ وَرَيْحَانِ
لَهٗ مُعْجِزَاتٌ اَخْرَسَتْ كُلَّ جَاحِدٍ

وَسَلَتْ عَلَى الْمُرْتَابِ صَارِمَ بُرْهَانِ
دَعَتْ سَرْحَةً عَجْمَا فَلَبَّتْ وَاَقْبَلَتْ
تَجُرُّ ذُيُولَ الزَّهْوِ مَا بَيْنَ اَفْنَانِ
اَشَارَ اِلَى الْبَدْرِ الْمُنِيرِ بِكَفِّهِ
فَخَرَّ لَهُ مِنْ اَوْجُهٍ وَهُوَ نِصْفَانِ
وَقَدْ اَشْبَعَ الْجَمَّ الْغَفِيرَ جَنَابُهُ
بِمُدِّ شَعِيرٍ صَحَّ ذَا بَيْنَ اَخْدَانِ
وَاَرْوَى بِمَاءٍ مِنْ اَنَامِلِ كَفِّهِ
لِجُمْلَةِ صَحْبٍ حِينَ جَادَتْ كَسَيْحَانِ
وَهَزَّ قَضِيبًا يَوْمَ اُحُدٍ لِحَاجَةٍ
فَعَادَ صَقِيلًا فِي يَدَيْ خَيْرِ شُجْعَانِ
وَنَاهِيكَ بِالذِّكْرِ الْحَكِيمِ وَمَا اَحْتَوَى
عَلَيْهِ مِنَ الْاِعْجَازِ مِنْ حُسْنِ اِتْقَانِ

مَصَاقِعُ بِنَجْدٍ مَعَ تِهَامَةَ اُحْصِرُوْا
عَنِ الْمِثْلِ فِيْ آيٍ وَاَفْصَحُ عُرْبَانِ
لَهُ الشَّمْسُ رُدَّتْ وَالْبَعِيْرُ شَكَا لَهُ
وَمِنْ صَائِدٍ قَدْ فَكَّ مَأْسُوْرَ غِزْلَانِ
وَسَبَّحَتِ الْحَصْبَآءُ فِيْ بَطْنِ كَفِّهٖ
وَرَدَّ بِهَا عَيْنًا جَرَتْ فَوْقَ اَوْجَانِ
اِلٰى غَيْرِ ذَا مِنْ مُعْجِزَاتٍ بِقَدْرِ مَا
بِبَرٍّ وَبَحْرٍ مِّنْ رِمَالٍ وَحِيْتَانِ
وَلَوْلَاهُ مَا كَانَ الْخَلِيْلُ وَاٰدَمُ
وَمُوْسٰى وَعِيْسٰى بَلْ وَمُلْكُ سُلَيْمَانِ
اَتَوْا قَبْلَهٗ فِي الشَّكْلِ لٰكِنَّهُ الَّذِيْ
بِمَعْنَاهُ وَافٰى قَبْلَهُمْ وَهُوَ نُوْرَانِ
لِاُمَّتِهِمْ جَآءُوْا يَنُوْبُوْنَ عَنْهُ فِيْ

بَلَاغُ رِسَالَاتٍ وَاخْمَادُ طُغْيَانِ

وَذَا بَعْضُ مَا أُعْطِيَ وَخُصَّ نَبِيُّنَا

وَمَا حَصْرُ مَا قَدْ حَازَ وُسْعِيَ وَامْكَانِ

إِلَى هٰهُنَا كَفَّا الْمَرَادَ اهْتِمَامُهُ

جَوَادُ مَقَالِي فِي مَهَامَةِ تِبْيَانِ

وَمَنْ فَدْفَدُ الْإِيضَاحِ أَقْصَى نِهَايَةٍ

لَقَدْ أَبْلَغَ الْإِمْلَاءُ وَارِدَ رَبَّانِ

إِلٰهِي رَوِّحْ رُوحَهُ وَضَرِيحَهُ

بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلُوةٍ وَرِضْوَانِ

فَيَا مَانِحَ الطُّلَّابِ كُلَّ عَطِيَّةٍ

إِذَا رَفَعُوا صِفْرَ الْيَدَيْنِ بِإِذْعَانِ

تَنَزَّهْتَ فِي ذَاتٍ وَوَصْفٍ عَنِ السِّوَى

بِلَا شَبَهٍ تُعْطِي وَتَقْضِي بِحِرْمَانِ

قديم

قَدِيمٌ مِنَ الْأَزَالِ حَقٌّ لَكَ الْبَقَا

فَلَيْسَ عَلَى غَيْرٍ سِوَائِكَ تُكَلَانِ

لِقُدْرَتِكَ الْعُلْيَا دَامَ اسْتِنَادُنَا

بِفَضْلِكَ يَا مِفْضَالُ تَهْدِي لِحَيْرَانِ

بِنُورِكَ يَا اللّٰهُ نَدْعُوكَ جَهْرَةً

وَبِالْمُصْطَفَى مُنْجِي الْأَسِيرِ مَعَ الْعَانِ

إِلَيْكَ تَوَسَّلْنَا بِهِ وَهُوَ ذُخْرُنَا

كَذَا بِنُجُومِ الْآلِ اَكْلِيلِ تِيجَانِ

هُدَاةِ الْوَرَى وَالصَّحْبِ طُرًّا بِاَسْرِهِمْ

وَلَاسِيَّمَا صِهْرَيْهِ اَيْضًا وَاُخْتَانِ

وَاَحْبَارُ هٰذَا الدِّينِ مَنْ سَارَ ذِكْرُهُمْ

مَسِيرَ الْقَطَا وَالْقَطْرِ فِي كُلِّ عُمْرَانِ

وَمَنْ فِي الزَّوَايَا بِالْخُمُولِ لَقَدْ رَضُوا

وَلَمْ يَحْظُوا بِالنَّوْمِ سُهَّرَ اَجْفَانِ

فَيَا رَبِّ وَفِّقْنَا لِإِخْلَاصِ نِيَّةٍ

بِقَوْلٍ وَفِعْلٍ وَاخْتِمَنَّ بِإِيمَانِ

وَإِنْجَاحِ مَطْلُوبٍ وَإِبْلَاغِ مَقْصِدٍ

كَذَا وَتَقِينَا كُلَّ شَرٍّ وَخُذْلَانِ

وَمَا قَدْ ظَنَنَّا فِيكَ مِنْ حُسْنِ ظَنِّنَا

تُحَقِّقُ وَتَكْفِينَا اَذِيَّةَ شَيْطَانِ

وَلَا تَجْعَلْنَا كَالَّذِي قَدْ هَوَى بِهِ

هَوْبِهِ اِلَى دَارِ الْبَوَارِ بِخُسْرَانِ

وَتُدْنِي لَنَا مِنْ حُسْنِ اِيقَانِ رَبِّنَا

جَنِيَّ قِطَافٍ بَلْ وَتَغْفِرُ لِلْجَانِ

وَعُمَّ لِهٰذَا الْجَمْعِ مِنْكَ بِرَحْمَةٍ

وَمَغْفِرَةٍ تُبْدِيهِ مِنْ هَوْلِ نِيرَانِ

وَعَنْ غَيْرِكَ اللّٰهُمَّ حَقِّقْ غِنَآئَنَا

وَاَصْلِحْ وُلَاةَ الْاَمْرِ فِىْ كُلِّ بُلْدَانِ

وَاْمِنْ لَنَا الرَّوْعَاتِ وَاَصْلِحْ رَعِيَّةً

وَاَيِّدْ مُلُوْكَ الدِّيْنِ مِنْ اٰلِ عُثْمَانِ

وَوَفِّقْ لِمَا تَرْضَاهُ فِىْ كُلِّ حَالَةٍ

مُلُوْكَ بَنِى الزَّهْرَآءِ فِىْ اَرْضِ نُعْمَانِ

وَاَعْظِمْ اِلٰهِىْ الْاَجْرَ مِنْكَ لِكُلِّ مَنْ

لِذِى الْخَيْرِ اَجْرٰى مِنْ كَهُوْلٍ وَشُبَّانِ

وَاْمِنْ وَاَخْصِبْ سُوْحَ طٰهَ تَحَسُّنًا

وَقَاصِىْ بِلَادِ الْمُسْلِمِيْنَ مَعَ الدَّانِ

وَرَخِّصْ لَنَا الْاَسْعَارَ جُوْدًا وَّمِنَّةً

وَمُنَّ بِغَيْثٍ صَيِّبٍ وَبِهَتَّانِ

وَبِالْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ فَامْنُنْ تَكَرُّمًا

لِنَاظِمِ عِقْدٍ عَزَّ عَنْ قَدْرِ آثْمَانِ
عُبَيْدِكَ زَيْنِ الْعَابِدِيْنَ هُوَ الَّذِيْ
مُحَمَّدُ الْهَادِيْ اَبُوْهُ وَسِبْطَانِ
اِلَى اٰلِ بَرْزَنْجٍ شَهِيْرَانِ انْتِمَآؤُهُ
وَنِسْبَتُهُ الْمُصْطَفٰى ذَاتِ بُرْهَانِ
وَحَقِّقْ لِبَحْرِ الْفَضْلِ جَعْفَرِ فَوْزَهُ
بِقُرْبِكَ وَارْفَعْهُ بِاَرْفَعِ كُثْبَانِ
وَاَسْكِنْهُ فِيْهَا فِيْ جَوَارِ حَبِيْبِهٖ
وَاَشْهِدْهُ ذَاتًا مِّنْكَ لَيْسَ لَهَا ثَانِ
وَاَسْلَافَنَا وَالْوَالِدِيْنَا وَاَلْنَا
وَاَشْيَاخَنَا مَعَ حَاضِرِيْنَ وَاِخْوَانِ
وَكَاتِبِهَا اَسْتُرْ عَيْبَهٗ ثُمَّ حَصِّرَهٗ
وَقَارِئِهَا وَالسَّامِعِيْنَ بِاٰذَانِ

وصلّ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ لِي عَلَى خَيْرِ قَابِلٍ

تَجَلَّى كُلٍّ لِلْحَقِيقَةِ وَالشَّانِ

كَذَا الْآلِ وَالْأَصْحَابِ وَالرُّسْلِ سِيَّمَا

أُولِي الْعَزْمِ وَالْأَمْلَاكِ مِنْ خَيْرِ رُوحَانِ

صَلَاةً مَدَى الْأَيَّامِ مَا فَاهُ مُنْشِدٌ

بِسِيرَةِ خَيْرِ الْخَلْقِ فِي حُسْنِ الْحَانِ

وَمَا شَنَّفَ الْأَسْمَاعَ دُرِّيٌّ وَصْفِهِ

وَقَلَّدَ أَجْيَادًا قَلَائِدُ مُرْجَانِ

وَحَلَّتْ صُدُورًا لِلْمَحَافِلِ دَائِمًا

عُقُودَ حُلَاهُ الزَّيْنِ فِي سِمْطِ إِتْقَانِ

إِلَهِي رَوِّحْ رُوحَهُ وَضَرِيحَهُ

بِعَرْفِ شَذِيٍّ مِنْ صَلُوةٍ وَرِضْوَانِ

قد تمت على يد خادمه الحاج أبو طالب سليمان بن السيد محمد علي الشميني في سنة ١٣٩١ عفى عنهما